المصـــــدر : المدينة المنورة
التـــاريخ : 21-07-2007 العـــدد : 16159
الصفحـات : 3 المسلسل : 13

خادم الحرمين تكفّل بعلاج أحد السجناء.. د. الحارثي لـ المدينة:

٨ موقوفين سعوديين تحت العشرين مفرر بهم في أحداث "نهر البارد"

٧٣ سعوديا موجودين في السجون الأردنية احكامهم من عامين الى ١٥

التقرير بالسعوديين المفرج بهم في احداث نهر البارد

المصـــــدر :	المدينة المنورة		
التـــاريخ :	21-07-2007	العـــدد :	16159
الصفحـات :	3	المسلسل :	13

استدراج السعوديين من سوريا والعراق وبيع الفرد بـ 3 الاف دولار

علي العميري- مكة المكرمة

د. زهير الحارثي

أكد المتحدث الرسمي لهيئة حقوق الانسان الدكتور زهير الحارثي أن الموقوفين السعوديين في لبنان ٨ سجناء وهم من صغار السن ولا يتجاوز اعمارهم العشرين عاما. وقال د. الحارثي : إن الوفد الذي كلفته الهيئة بالاطلاع على اوضاع السجناء الموقوفين في السجون اللبنانية والاردنية أنهى مهمته مشيرا الى ان الوفد الذي ضم هادي اليامي و د. علي الرويشد قام بزيارة السجناء السعوديين في تلك الدولتين وتبين ان عدد الموقوفين السعوديين في لبنان لا يزيد عن ٨ في سجن روميه ببيروت حيث تم الالتقاء بهم فاتضح ان اغلبهم صغار سن لا تتجاوز اعمارهم العشرين عاما وأنه قد غرر بهم عن طريق جماعات ومنظمات تقوم باستدراجهم من سوريا او العراق للاستفادة منهم في معركة نهر البارد ما عدا شخص واحد اتضح ان له صلة وثيقة بالقاعدة وفقا للسلطات اللبنانية.

غير ان غالبية الموقوفين كشفوا للوفد انه صوّر لهم ان ما يحدث في نهر البارد هو ارض جهاد حقيقة ثم تبقنوا ان المسألة ما هي الا تصفية حسابات بين اطراف تم اقحامهم فيها بلا مبرر كما انه تبيّن لهم بعد ذلك انه تم بيعهم لجماعة في لبنان بقيمة ثلاثة الاف دولار للفرد الواحد وعندما قرر البعض منهم العودة وتم اعتقالهم من قبل السلطات اللبنانية واكدوا انهم يشعرون بالندم وانهم اخطأوا وطلبوا مساعدتهم للعودة لارض الوطن وأكد الحارثي ان ما يطرحونه من اقوال يرسّخ المقولة بان هنالك جهات تموّل وتوظف وتستخدم الشباب السعودي في اعمال التفخيخ.

واتضح لوفد الهيئة بعد مناقشة الموقوفين بلبنان أنهم يتمتعون بحقوقهم القانونية من حيث تمكينهم الاستعانة بمحامين والسماح لذويهم بزيارتهم وانهم لم يتعرضوا لاي انتهاكات او ضغوط داخل مقر السجن مؤكدين على توفر الرعاية الصحية واشار د. الحارثي الى طلبهم بابلاغ ذويهم بانهم بصحة جيدة وقد اكدت السلطات اللبنانية للوفد امكانية تسليم الموقوفين السعوديين وبالتحديد الذين لم يرتكبوا اي جرائم يعاقب عليها القانون داخل لبنان اما المتسللون والمغرر بهم فسيتم استكمال اجراءات تسليمهم للسعودية بالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة بين البلدين.

اما بالنسبة لجثث نهر البارد فأشار د. الحارثي ان الارقام التي طرحتها وسائل الاعلام مبالغ فيها مشيرا ان هنالك ٢٥ جثة اتضح انها تعود لجنسيات مختلفة وليست لسعوديين فقط مؤكدا انه لا يمكن التثبت من الرقم الصحيح الا عن طريق الحامض النووي وقد التقى الوفد بأسر سعودية قدموا للبحث عن ابنائهم المفقودين في لبنان فتم التأكيد لهم بضرورة اجراء تحليل الحامض النووي وتسليمه للسفارة السعودية لاجراء المطابقة مع الجهات الامنية بلبنان وذلك نظرا لصعوبة التعرف على بعض الجثث لتغيّر معالمها او احتراقها وكانت هيئة حقوق الانسان قد ناشدت الشهر الماضي الاسر السعودية التي تعتقد بان ابناءها فقدوا في لبنان بضرورة اجراء التحليل وان يكون للاب والام معا او الاخ الشقيق او الابن ان وجد واستطرد الناطق الرسمي للهيئة ان الوفد لمس تعاونا ملموسا من السفارة السعودية وتفهما لتسهيل مهمتهم من قبل السلطات اللبنانية.

اما بشأن السجناء السعوديين في الاردن فأكد د. الحارثي ان العدد لا يتجاوز ٧٣ سجينا في قضايا جنائية متفرقة في سجن سواقة وجودية حيث التقى وفد هيئة حقوق الإنسان بهم واطمأن على اوضاعهم.

وقد تم حصر عدد من الطلبات للسجناء تتعلق بتمكين ذويهم من زيارتهم وتمكينهم من الاتصال بذويهم وكذلك تركيز الرعاية الصحية لبعض السجناء المصابين بأمراض تتطلب المتابعة.

واضاف الحارثي ان الاحكام الصادرة بحق هؤلاء تتراوح ما بين ٢-١٥ سنة وان اعمارهم ما بين ٢٠-٤٥ سنة اما السجين فهد الفهيقي فهو محكوم عليه بالمؤبد وأكد تراجعه عن افكاره التكفيرية مناشدا المسؤولين نقله للسعودية لاتمام محكوميته هناك.

ونوّه الناطق الرسمي للهيئة ان خادم الحرمين الشريفين تكفّل بتحمل تكاليف علاج احد السجناء بعدم علم حفظه الله باصابته بمرض السرطان وانه تم التنسيق مع السفارة السعودية لتحديد موعد اجراء العملية خلال اليومين المقبلين كما تمكن الوفد من مساعدة احد السجناء وذلك بدفع غرامة مالية بدلا من عقوبة السجن ليتمكن من متابعة دراسته الجامعية في الاردن وتم التنسيق مع السفارة السعودية بشأن ذلك.

وكان الوفد قد زار سوريا في الاسبوع الماضي لمعرفة وضع المتسللين السعوديين وقد تم التأكيد لهم بأنه سيتم تسييهم للسلطات السعودية بعد استكمال التحقيق الابتدائي معهم وانه لن تتم احالة هؤلاء الموقوفين لأي جهات قضائية وكانت وسائل اعلامية مختلفة اشارت في الآونة الأخيرة الى ارقام كبيرة بشأن الموقوفين السعوديين في سوريا غير ان تصريحات هيئة حقوق الانسان جاءت لتبين الحقائق بعد ايفادها للتقصي والوقوف على ارض الواقع.

المصـــــدر : المدينة المنورة
التـــاريخ : 21-07-2007 العـــدد : 16159
الصفحـات : 3 المسلسل : 13

استدراج السعوديين من سوريا والعراق وبيع الفرد بـ 3 الاف دولار

معالمها او احتراقها وكانت هيئة حقوق الانسان قد ناشدت الشهر الماضي الاسر السعودية التي تعتقد بان ابناءها فقدوا في لبنان بضرورة اجراء التحليل وان يكون للاب والام معا او الاخ الشقيق او الابن ان وجد واستطرد الناطق الرسمي للهيئة ان الوفد لمس تعاونا ملموسا من السفارة السعودية وتفهما لتسهيل مهمتهم من قبل السلطات اللبنانية.

اما بشأن السجناء السعوديين في الاردن فأكد د. الحارثي ان العدد لا يتجاوز ٧٣ سجينا في قضايا جنائية متفرقة في سجن سواقة وجودية حيث التقى وفد هيئة حقوق الإنسان بهم واطمأن على اوضاعهم.

وقد تم حصر عدد من الطلبات للسجناء تتعلق بتمكين ذويهم من زيارتهم وتمكينهم من الاتصال بذويهم وكذلك تركيز الرعاية الصحية لبعض السجناء المصابين بأمراض تتطلب المتابعة.

واضاف الحارثي ان الاحكام الصادرة بحق هؤلاء تتراوح ما بين ٢-١٥ سنة وان اعمارهم ما بين ٢٠-٤٥ سنة اما السجين فهد القهيقي فهو محكوم عليه بالمؤبد وأكد تراجعه عن افكاره التكفيرية مناشدا المسؤولين نقله للسعودية لاتمام محكوميته هناك.

ونوّه الناطق الرسمي للهيئة ان خادم الحرمين الشريفين تكفّل بتحمل تكاليف علاج احد السجناء بعدم علم حفظه الله باصابته بمرض السرطان وانه تم التنسيق مع السفارة السعودية لتحديد موعد اجراء العملية خلال اليومين المقبلين كما تمكن الوفد من مساعدة احد السجناء وذلك بدفع غرامة مالية بدلا من عقوبة السجن ليتمكن من متابعة دراسته الجامعية في الاردن وتم التنسيق مع السفارة السعودية بشأن ذلك.

وكان الوفد قد زار سوريا في الاسبوع الماضي لمعرفة وضع المتسللين السعوديين وقد تم التأكيد لهم بأنه سيتم تسييمهم للسلطات السعودية بعد استكمال التحقيق الابتدائي معهم وانه لن تتم احالة هؤلاء الموقوفين لأي جهات قضائية وكانت وسائل اعلامية مختلفة اشارت في الأونة الأخيرة الى ارقام كبيرة بشأن الموقوفين السعوديين في سوريا غير ان تصريحات هيئة حقوق الانسان جاءت لتبين الحقائق بعد ايفادها للتقصي والوقوف على ارض الواقع.

ووصف الحارثي السعوديين الذين حاولوا التسلل الى العراق ولبنان عبر سوريا بأنهم من صغار السن كان قد غرر بهم فهم لا يفقهون شيئا وليس لديهم خلفية وهم مجرد ادوات تفخيخية بيد جماعات تستغل صغر سنهم وسذاجتهم ليتم استخدامهم في امور اجرامية واستطرد الحارثي ان هؤلاء ليسوا بالضرورة من القاعدة ولكن ربما تأثروا بالفكر القاعدي الراديكالي فهم ليسوا مرتبطين بها هيكليا ولكنهم متماهين معها ايديولوجيا. وأشار الحارثي ان ظروفا اجتماعية ونفسية واسرية قد تدفع هؤلاء لترك منازلهم والذهاب الى المناطق الملتهبة ليكونوا عرضة للاستغلال والاستخدام من قبل الجماعات المتطرفة. واكد الحارثي ان الهيئة كجهة حقوقية هدفها حماية حقوق هؤلاء والاطمئنان بأنهم يحاكمون محاكمة عادلة ويعاملون معاملة انسانية ويتمتعون بحقوقهم القانونية لاسيما وانها تنطلق من نظامها الذي يعطي لها احقية متابعة اوضاع السعوديين في الخارج.